والعائد محذوف والمعنى لبني كلام السلف في الكتب
التي راعيناها في هذا المقام الا في التخييلية وانما قيد الشارح
كلامه به تحرزا عن الوقوع في الكذب وهضما لنفسه بان تتبعنا
ناقص ويسمونه اي اثبات ذلك الامر للمشبه فيجب تخصيص
ذلك الامر في الموضعين بما لا تتم الاستعارة المكنية
الا به ليصح البيان والتسمية على طريقة القوم وتسميته
اي ذلك الاثبات وقع من السلف بيانا لان يسمى اي
عند السلف فلا يتوهم من هذه العبارة ان التسمية
بالتخييلية مختص من السلف ووجه التسمية جواب
سؤال مقدر ناشئ عن قوله فيجب تخصيص الامر بما لا يتم
اه تقديره اذا خصصت الامر في الموضعين بما لا يتم
الاستعارة الا به واخرجت الترشيح فلا يكون وجه التسمية
مانعا عن دخول الغير فيه فكيف تخصصه فاجاب بقوله
ووجه التسمية اي اذا وجد في شيء آخر ليس موجبا
للتسمية اي لتسمية ذلك الشيء الاخر بذلك الاسم

في

في كونه مستعارا مخيلا وكذا في كونه مجازا في الاثبات
ويحكم بعدم انفكاك المكنية عنها ولو قال ويحكم بتلازمهما
لكان اولى ولعله اظهر ما خفي واعرض عما ظهر وهو عدم
انفكاك التخييلية عن المكنية عنها فانه مجمع عليه وصاحب
الكشاف قائل بانفكاك المكنية عنها عن التخييلية فان
قرينة المكنية عنده قد يكون تحقيقية وقد يكون تخييلية
كونه استعارة تحقيقية بل ينبغي ان يجوز كونها مجازا
مرسلا في بعض المواد وهو المادة التي شاع فيها استعمال
اللفظ الموضوع لملايم المشبه به في ملايم المشبه وان لم يشع
تكون القرينة تخييلية وذهب لمص في الفريدة الرابعة الى ان
المادة التي وجد فيها للمشبه ملايم حقيقي يشبه بملايم
المشبه به فيستعار منه لفظه لملايم المشبه وان لم يشع استعماله
وان لم يوجد كما في اظفار المنية تكون القرينة تخييلية والتفصي
لابطاله على سبيل التصريح قال صاحب الكشاف اشارة الى ماخذ
هذه الفريدة من حيث تسميتهم العهد بالحبل فيه رمز الى ان

Copyright © King Saud University